TD

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

TD/B/WP/L.78
7 October 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية
الدورة الثلاثون (الجزء الأول)
جنيف، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧
البند ٧ من جدول الأعمال

مشروع تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن الجزء الأول من دورتها الثلاثين

المقرر: السيد بيتكو بايف (بلغاريا)

المتحدثون:

الرئيس
نائب الأمين العام للأونكتاد
رئيس الشؤون المشتركة بين المنظمات والتعاون التقني
سري لانكا
المكسيك
المغرب

ملحوظة للوفود

مشروع التقرير هذا نص مؤقت يجري تعميمه لإجازته من جانب الوفود.

وينبغي إرسال طلبات التعديل - التي يتعين تقديمها بالانكليزية أو الفرنسية - في موعد أقصاه يوم الأربعاء، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ إلى:

The UNCTAD Editorial Section
Room E.8106
Fax No. 907 0056
Tel. No. 907 5656 or 5655

GE.97-51727

مقدمة

١- عقد الجزء الأول من الدورة الثلاثين للفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في قصر الأمم، جنيف، من ٦ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وأثناء الدورة، عقدت الفرقة العاملة ... جلسة عامة - من الجلسة ١٢٠ إلى الجلسة ... وكانت جميع الجلسات الأخرى غير رسمية وعقدت سرا.

البيانات الافتتاحية

٢- قال **الرئيس** إن التعاون التقني جانب بالغ الأهمية في عمل الأونكتاد، وإنه يحظى بعناية متزايدة من الآلية الحكومية الدولية في الفترة اللاحقة لمؤتمر ميدراند. وكان مجلس التجارة والتنمية قد اعتمد في دورته التنفيذية الخامسة عشرة المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٩٧ استراتيجية للتعاون التقني (TD/B/EX(14)/3) تقرر بموجبها تقديم التعاون التقني للأونكتاد عند الطلب، وتعزيز القدرات المؤسسية للبلدان النامية، والمساعدة في تأمين مشاركتها في الاقتصاد العالمي. وتناولت الاستراتيجية أيضا مسألة قيود الموارد التي تؤثر في تنفيذ أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني. وفي إطار هذه الاستراتيجية، تقرر أن تستعرض الفرقة العاملة أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني وأن تقدم ارشاداتها إلى المجلس في هذا الصدد.

٣- وقال **نائب الأمين العام للأونكتاد** إن دور الفرقة العاملة قد ازداد أهمية في عمل الأونكتاد. فهذه الفرقة التي كانت تتيح سابقا محفلا لتبادل المعلومات قد أصبحت تشارك اليوم أكثر فأكثر في صوغ وتنفيذ الميزانية البرنامجية. وإن مناقشات الفرقة العاملة بشأن التعاون التقني تتسم بأهمية بالغة. فقد دعا الأونكتاد التاسع إلى زيادة إدماج عمل الأونكتاد في مجال التعاون التقني في أنشطة ميزانيته العادية، مما يثير عددا من القضايا، منها توجيه أنشطة التعاون التقني. وأخيرا، ستقوم الأمانة بتزويد الفرقة العاملة ببيانات تتعلق بالاستخدام المعتزم لأشهر العمل خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ وتأمل في أن تسمع من الفرقة العاملة صدى ذلك لديها.

استعراض أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني وتمويلها

(البند ٣ من جدول الأعمال)

تقييم برامج التعاون التقني

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٤- كانت الوثائق التالية معروضة على الفرقة العاملة للنظر في هذا البند:

"استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد" (TD/B/44/11)؛

"استعراض الأنشطة المضطلع بها في عام ١٩٩٦" (TD/B/44/11/Add.1)؛

"الجداول الاحصائية" (TD/B/44/11/Add.2).

٥- وقال رئيس الشؤون المشتركة بين المنظمات والتعاون التقني إن قيمة أنشطة التعاون التقني قد بلغت دولارياً أعلى مستوى لها على الاطلاق في عام ١٩٩٦، ومن المتوقع لها أن تسجل زيادة أخرى تناهز ١٠ في المائة في عام ١٩٩٧. وقد ازداد التمويل الثنائي ومساهمات الصناديق الاستئمانية وانقلب الاتجاه الهبوطي الذي كان قد سجل سابقا في تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. على أن الموارد المتاحة قد ظلت متواضعة في الوقت ذاته بالنسبة لاحتياجات التعاون التقني المتعدد الأطراف، ولا يزال هناك قصور في الأموال بالنسبة لمجالات محددة في التعاون التقني. ويعبر توزيع النفقات في عام ١٩٩٦ عن الطلبات التي وردت للحصول على التعاون التقني والتمويل المتاح، وهو لا ينطوي على أي حكم من جانبه بخصوص الوجهة النهائية للتمويل. وقد بقي رصيد الأنشطة في عام ١٩٩٦ بدون تغيير نسبياً مقارنة بالعام السابق. ومع ذلك، نصت استراتيجية التعاون التقني التي أقرها المجلس على إيلاء الأولوية لأقل البلدان نموا، وازدادت بالفعل الأنشطة التي نفذت فيها، ومن المتوقع أن تستمر هذه الزيادة في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

٦- وفيما يتعلق بالتطورات القادمة، قال إن المهمة التي تنتظرنا تتمثل في تنفيذ الاستراتيجية التي أقرهـــا المجلس. أما بالنسبة لاسترداد التكاليف، فإن الاقتراح المطروح على الفرقة العاملة (TD/B/44/11، الفرع ٤) والقاضي بمطالبة مستخدمي برامج الحاسوب بتمويل جزء من تكاليف استحداث البرامج ومطالبة جميع المستخدمين بتقديم مساهمة متواضعة لتكاليف الصيانة، قد وضع على أساس دراسة جدوى وخبرة الأمانة ذاتها. ولن يمثل هذا الاقتراح عند تنفيذه خروجاً عن مألوف الممارسات الجارية وإنما تعزيزا لها.

٧- وأخيرا، قال إنه سيجري تناول البند ٤ من جدول الأعمال في دورة الفرقة العاملة التي ستستأنف في كانون الأول/ديسمبر، وسيتاح تقييم برنامج التدريب التجاري TRAINFORTRADE في الوقت الملائم في الوثيقة TD/B/WP/103. على أنه لن يتيسر الفراغ من تقييم نظام رصد الديون والتحليل المالي، الذي اقترحته

الأمانة وأتاحت له الحكومة السويسرية الأموال، في وقت يناسب انعقاد الدورة في كانون الأول/ديسمبر. وستجري استشارة الوفود حول كيفية العمل في هذا الصدد.

٨- ولاحظ المتحدث باسم **المجموعة الآسيوية** (سري لانكا) عددا من التطورات المشجعة ذات الصلة بأنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني منذ عام ١٩٩٥، ذكر منها أولاً زيادة الانفاق، وثانياً، احتمال انقلاب الاتجاه الهبوطي في حصة الانفاق لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وثالثاً، زيادة نصيب أقل البلدان نموا في الانفاق الاجمالي.

٩- وقال إن مجموعته تشعر بقلق كبير إزاء التناقص المستمر في نصيب منطقة آسيا والمحيط الهادئ من الانفاق، وإذا كان هذا يمثل اتجاها، فينبغي وقفه في أقرب وقت. وتتوقع مجموعته أن يزداد الانفاق على أنشطة التعاون التقني في منطقة آسيا بالأرقام النسبية، على نحو ما توخته استراتيجية التعاون التقني المعتمدة في حزيران/يونيه ١٩٩٧.

١٠- وأضاف قائلا إن مجموعته تقدر ثقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالميزة المقارنة التي يتمتع بها الأونكتاد عند التصدي للتعاون التقني ذي الصلة بالتجارة، كما اتضح ذلك من زيادة تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشكر حكومات الدانمرك، وسويسرا، والمملكة المتحدة، وهولندا على المساهمات الكبيرة التي قدمتها للصندوق الاستئماني في عام ١٩٩٦، واللجنة الأوروبية على دعمها لبرامج الأونكتاد. وناشد جميع المانحين المساعدة في تعزيز الاتساق بين أنشطة الأونكتاد التنفيذية وفقا للفقرة ١٩ من الوثيقة TD/B/44/11.

١١- وأعرب عن قلقه من الآفاق المرتقبة ومدى سماحها في المستقبل باستدامة أنشطة الصناديق الاستئمانية الخاصة بالمشاريع ومدى توسيع وتنويع الدعم تمشيا مع احتياجات أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان المنخفضة الدخل. وأحاطت المجموعة الآسيوية علما بالأنشطة التي يركز عليها التعاون التقني ونجاح برنامج النظام الآلي للبيانات الجمركية. وقال إنه ينبغي توسيع أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني، خاصة في سياق القضايا الجديدة والناشئة. ولاحظ أخيرا مع التقدير زيادة التعاون في مجال الأنشطة التنفيذية مع المنظمات الدولية الأخرى، وبخاصة مع مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية. وينبغي للأونكتاد أن يبحث عن سبل ووسائل لمواصلة تحسين شراكته مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

١٢- وقال المتحدث باسم **مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي** (المكسيك) إن برنامج الأونكتاد للتعاون التقني عنصر مهم يساعد البلدان في جني فوائد العولمة والتحرير. وإنه أحاط علماً، فيما يتعلق بأنشطة التعاون التقني التي نفذت في عام ١٩٩٦، بأن النفقات قد ازدادت في عام ١٩٩٦ وأن من المتوقع أن تزداد مرة أخرى في عام ١٩٩٧. ولاحظ أيضا الزيادة المتوقعة في تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقال إن هذه الزيادة، لو تأكدت، سوف توقف الاتجاه الهبوطي الذي سار فيه هذا التمويل مدة طويلة. وفيما يتعلق بتوزيع النفقات، قال إن نصيب أقل البلدان نموا قد ازداد، وإن يكن تناقص الانفاق على منطقته بنسبة ٢١ في المائة مسألة تثير القلق. وفيما يتعلق بتوزيع النفقات بحسب البنود الرئيسية، لاحظ أنه لم تقدم أية معلومات مفصلة عن التعاقد من الباطن والنفقات المتنوعة، وأن النفقات المتعلقة بموظفي المشاريع تبدو عالية بشكل يخل بالتناسب؛ وأن الأمر يحتاج إلى تحقيق توازن أكبر بين المكونات الرئيسية الثلاثة لنفقات التعاون التقني.

١٣- وأضاف قائلا إن مجموعته تعتبر مبدأ عدم فرض شروط على المساهمات التي تقدم في مجال التعاون التقني مبدأ مهما، باعتبار أنه يجب على البلدان المستفيدة، لا المانحين، تحديد أولويات أنشطة التعاون التقني. وينبغي الاعتراف بأولويات التعاون التقني التي حددت في الأونكتاد التاسع وفي استراتيجية الأونكتاد للتعاون التقني، ويجب أن يكون الإشراف الحكومي الدولي على التعاون التقني أكثر فعالية. وفيما يتعلق باستعادة التكاليف وبالاستدامة المالية للمشاريع، قال إن اقتراحات الأمانة في هذا الصدد تتطلب توضيحا وإنه ينبغي تحليل سلامتها المالية. وأنه لم ير أي شرح مفصل للممارسات القائمة أو لتقييم أثرها على استعادة التكاليف، ومن المهم قبل إتخاذ أي قرار النظر في القضايا القانونية والمالية والادارية التي ينطوي عليها الأمر.

١٤- وفيما يتعلق بإدارة التعاون التقني، قال إنه لم ترد أية إشارة في تقرير الأمانة إلى التكاليف الحقيقية التي تتحملها الأمانة لتنفيذ المشاريع. وفيما يتعلق بالاتجاهات المقبلة، فإن برنامج الأونكتاد في مجال التعاون التقني يحقق أهدافه بشكل مرض، وتستحق الجهود التي يبذلها الأونكتاد للتعاون مع المنظمات الأخرى الثناء، ولكن هناك سؤالين في مجال السياسة العامة ينبغي الرد عليهما: كيف حلت أمانة الأونكتاد التناقض الواضح بين تركز أنشطة التعاون التقني في أقل البلدان نموا واقتراحها باستعادة التكاليف، وكيف يمكن خفض جانب الانفاق في الميزانية العادية وزيادة أنشطة التعاون التقني دون أن يؤثر ذلك على تنفيذ الولايات الأخرى التي أنشئت في الأونكتاد التاسع؟

١٥- ولاحظ المتحدث باسم **المجموعة الأفريقية** (المغرب) مع الارتياح زيادة الموارد المخصصة لأنشطة التعاون التقني. ونوه أيضا بحسن تطور الموارد المتجهة إلى أقل البلدان نموا وأفريقيا. وقال إنه لاحظ فيما يتعلق بتوزيع المشاريع في أفريقيا، أن المشاريع الإقليمية أكثر من المشاريع الوطنية، وطلب توضيحاً لأسباب ذلك.

١٦- وقال إن مجموعته تشعر بالقلق من أن تؤدي زيادة الاعتماد على مساهمات الصناديق الاستئمانية لتمويل التعاون التقني الذي يقدمه الأونكتاد إلى قيام المانحين بتحديد الأولويات. وإن من وسائل تشجيع البلدان الأفريقية على تقديم طلبات التعاون التقني العودة إلى ما كان مألوفاً من إعلام الدول الأعضاء بمشاريع التعاون التقني من خلال نشر كتيب عن التعاون التقني. وأشاد بزيادة التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى في ميدان التجارة والتنمية، خاصة فيما يتعلق بالبرنامج المتكامل لأفريقيا، وقال إن مجموعته تتطلع إلى تقييم مبكر لهذا البرنامج. وأكد اهتمام مجموعته بمشروع تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وطلب مد نطاقه إلى أفريقيا. وفيما يتعلق باستعادة التكاليف، قال إن اقتراح الأمانة يتطلب مزيدا من التفكير نظرا إلى حداثته. وأخيرا، هنأ الأمانة على ما نفذته من أنشطة لصالح الشعب الفلسطيني.

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف- إفتتاح الدورة

١٧- قام السيد اليخاندرو روجيرز (شيلي)، نائب رئيس الفرقة العاملة ومقررها في دورتها التاسعة والعشرين بافتتاح الجزء الأول من الدورة الثلاثين للفرقة العاملة في ٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٧.

باء- انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

١٨- انتخبت الفرقة العاملة في جلستها العامة (الافتتاحية) ١٢٠ المعقودة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، السيد بهزاد علي بور (جمهورية إيران الاسلامية) رئيسا لها والسيد بيتكو بايف (بلغاريا) نائبا للرئيس ومقرراً.

جيم- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

١٩- اعتمدت الفرقة العاملة أيضا في جلستها العامة ١٢٠ جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثلاثين (TD/B/WP/102). وعليه، كان جدول الأعمال كما يلي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني وتمويلها

٤- تقييم برامج التعاون التقني:

(أ) الدراسة المتعمقة حول برنامج التدريب على التجارة؛

(ب) الدراسة المتعمقة حول نظام رصد الديون والتحليل المالي

٥- جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والثلاثين للفرقة العاملة

٦- مسائل أخرى

٧- اعتماد تقرير الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية.

دال- جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والثلاثين للفرقة العاملة

(البند ٥ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]

هاء- مسائل أخرى

(البند ٦ من جدول الأعمال)

[يستكمل حسب الاقتضاء]

واو- اعتماد تقرير الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٧ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]

- - - - -